

(لاستعمال هيئة التحرير) تاريخ الإرسال (2024-09-26)، تاريخ قبول النشر (2024-10-29)

د. ريما وجيه حامد دراغمه Dr. Rima Wajeeh Hamed Draghmeh	اسم الباحث الأول باللغتين العربية والإنجليزية	تداخل مهارات التفكير الإبداعي والابتكار في ممارسات التعليم الجامعي: دراسة حالة على أعضاء الهيئة التدريسية في كلية الآداب بجامعة فلسطين التقنية خضوري
/	اسم الباحث الثاني باللغتين العربية والإنجليزية:	
/	اسم الباحث الثالث باللغتين العربية والإنجليزية:	
كلية العلوم التربوية – جامعة فلسطين التقنية خضوري فلسطين Faculty of Educational Sciences - Palestine Technical University - Kadoorie - Palestine	¹ اسم الجامعة والدولة (الأول) باللغتين العربية والإنجليزية	The Interplay of Creative Thinking and Innovation Skills in University Teaching Practices: A Case Study of Faculty Members at the Faculty of Arts, Palestine Technical University Khadoori
/	² اسم الجامعة والدولة (الثاني) باللغتين العربية والإنجليزية	
/	³ اسم الجامعة والدولة (الثالث) باللغتين العربية والإنجليزية	
Reema.daraghma@ptuk.edu.ps	* البريد الإلكتروني للباحث المرسل: E-mail address:	Doi: لاستعمال هيئة التحرير

الملخص:

تستهدف هذه الدراسة استكشاف تداخل مهارات التفكير الإبداعي والابتكار في ممارسات التعليم الجامعي من خلال دراسة حالة على أعضاء الهيئة التدريسية في كلية الآداب بجامعة فلسطين التقنية خضوري. تم التركيز على فحص مدى امتلاك أعضاء الهيئة التدريسية لمهارات التفكير الإبداعي، مثل الطلاقة، المرونة، والأصالة، بالإضافة إلى تحليل الفروق في درجة امتلاك هذه المهارات بناءً على متغير سنوات الخبرة. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي. أظهرت نتائج الدراسة أن أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعة يمتلكون بدرجة عالية مهارات التفكير الإبداعي، حيث تم تصنيف المهارات وفقاً للترتيب التالي: الطلاقة أولاً، ثم المرونة، وأخيراً الأصالة. كما كشفت الدراسة عن عدم وجود فروق معنوية تعزى لمتغير سنوات الخبرة. وتوصي الدراسة بضرورة الاستمرار في تدريب أعضاء الهيئة التدريسية لضمان تعزيز مهارات التفكير الإبداعي واستدامتها في ممارسات التعليم الجامعي.

كلمات مفتاحية: (التفكير الإبداعي ، مهارات التفكير الإبداعي ، الممارسة)

Abstract:

This study aimed to investigate the extent to which faculty members at Palestine Technical University possess creative thinking skills (fluency, flexibility, and originality) and to explore whether there are differences in the degree of possession of these skills based on the variable of years of experience. The descriptive-analytical approach was employed. The results revealed that the degree of creative thinking skills practiced by faculty members at Palestine Technical University Khadoori was high, with the skills ranked as follows: fluency first, followed by flexibility, and finally originality. The study also found no significant differences related to the variable of years of experience. The study recommends the continued training of faculty members to ensure the sustained possession of creative thinking skills.

Keywords: (creative thinking, creative thinking skills, practice)

المقدمة

في ظل التطورات الكبيرة التي يشهدها العالم في مجالات عديده ولمواكبة هذه التطورات أصبح من الضروري التفكير بمدى امتلاك الافراد عامة والهيئات التدريسية خاصة لمهارات التفكير الابداعي الذي يسهم في انتاج المعدات والاختراعات وتطوير التقنيات الذي هو الطريق للتعليم للتقدم العلمي والتكنولوجي. وكما اظهرت نتائج بعض الدراسات بان بعض المعلمين لديهم قصورا في التفكير الابداعي كما في (بشيرى،2016) وكون الجامعات هي المسؤولة عن اعداد معلمين يمتلكون مهارات التفكير الابداعي أصبح لزاما ان يمتلك اعضاء الهيئات التدريسية في الجامعات هذه المهارات.

وبذلت الكثير من الجهود البحثية لربط عملية التحصيل الدراسي بعدة متغيرات وأهمها التفكير الناقد والتفكير الإبداعي والذكاء.(زمار ، 2018)

وحتى يتم دمج مهارات التفكير الابداعي في مساقات التدريس والتي لا تتم الا بوجود المدرس الذي يجيد مهارات التفكير الابداعي، برزت مشكلة البحث في معرفة واقع ممارسة مهارات التفكير الإبداعي من قبل اعضاء الهيئة التدريسية في جامعة فلسطين التقنية . في ضوء ما سبق تتحدد مشكلة البحث في :

1-ما درجة ممارسة مهارات التفكير الإبداعي (الطلاقة والمرونة والاصالة) من قبل اعضاء الهيئة التدريسية في جامعة فلسطين التقنية من وجهة نظرهم .

2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) في درجة ممارسة مهارات التفكير الإبداعي (الطلاقة والمرونة والاصالة) من قبل اعضاء الهيئة التدريسية تعزى لمتغير سنوات الخبرة ؟

اهداف البحث:

1-الكشف عن درجة امتلاك مهارات التفكير الإبداعي (الطلاقة والمرونة والاصالة) من قبل اعضاء الهيئة التدريسية في جامعة فلسطين التقنية

2- الكشف عن الفروق في درجة امتلاك مهارات التفكير الإبداعي (الطلاقة والمرونة والاصالة) من قبل اعضاء الهيئة التدريسية في جامعة فلسطين التقنية تعزى لمتغير سنوات الخبرة .

أهمية البحث :

-الاهمية النظرية تكمن في اهمية موضوع التفكير الابداعي ودوره في التنمية المستدامة .
الاهمية التطبيقية :

- تعريف الهيئة التدريسية بمدى امتلاكهم لمهارات التفكير الابداعي وبالتالي توجيههم الى ضرورة تنمية هذه المهارات واستدامتها .
- توعية القائمين على تدريب اعضاء هيئة التدريس الى وجوب الانتباه الى مثل هذه المهارات في برامجهم التدريسية .
- قد يفتح هذا البحث آفاق جديدة لإجراء المزيد من الدراسات في هذا المجال.

حدود البحث:

- الحدود الموضوعية: مهارات التفكير الإبداعي والمتمثلة في: الطلاقة ، والمرونة، والأصالة، الأكثر شيوعاً واستخداماً وارتباطاً بالتفكير والانتاج الابداعي .

الحدود البشرية : اعضاء الهيئة التدريسية في كلية الآداب في جامعة فلسطين التقنية خضوري .

الحدود المكانية : كلية الآداب جامعة فلسطين التقنية خضوري . فلسطين .

الحدود الزمانية : الفصل الدراسي الثاني للعام 2022-2023

مصطلحات البحث :

التفكير الإبداعي : هو النظر إلى شيء ما بطريقة مختلفة وجديدة، وهو ما يُعرف بالتفكير خارج الصندوق، حيث يشتمل على التفكير الجانبي أو القدرة على إدراك الأنماط غير الواضحة في أمر ما، كما يمتلك الأشخاص المبدعون القدرة على ابتكار وسائل جديدة لحل المشكلات ومواجهة التحديات. (DOYLE,2018) ويعرف اجرائيا بأنه التعامل مع المدخلات ومعالجتها بطريقة تختلف عن المتوقع والمألوف .

مهارات التفكير الابداعي : عمليات عقلية معقدة ومحدده يمارسها الفرد في معالجة معلومات ومشكلات تواجهه لتحقيق اهداف تربوية محددة ومتنوعة من حيث وصف الاشياء والتقييم والتنبؤ بالأمر ،وتشمل هذه المهارات الاصاله والمرونة والطلاقة (Rajagopalan,2019).

مهارات التفكير الابداعي : (اجرائيا)هي العمليات التي يمارسها الفرد لتحقيق اكبر قدر من الإنتاج مستخدما مهارات الطلاقة والاصالة والمرونة .

الممارسة :

اجرائيا:هي التطبيق الفعلي لما يمتلكه الفرد من مهارات ومعلومات في المجال الذي يعمل به .

جامعة فلسطين التقنية خضوري : جامعه حكومية فلسطينية تمنح درجة البكالوريوس الجامعية ودرجة الماجستير .(بتصرف)

منهج البحث: تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي لمناسبته لهدف البحث.

مجتمع الدراسة وعينتها :

تكون مجتمع الدراسة من جميع اعضاء الهيئة التدريسية في جامعة فلسطين التقنية خضوري / كلية الآداب . تم اختيار عينة عشوائية متيسرة من أعضاء الهيئة التدريسية وعددهم (41) في جامعة فلسطين التقنية خضوري / كلية الآداب. وجاءت العينة موزعة ضمن متغير سنوات الخبرة، وفق الجدول التالي

جدول (1) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير سنوات الخبرة

المتغير	التكرار	النسبة المئوية
سنوات الخبرة		
أقل من 5 سنوات	6	28.6%
أكثر من 10 سنوات	15	71.4%
المجموع	21	100%

أداة البحث: تم استخدام اداة الاستبانة وهي استبانة مقننه استخدمها الباحثان (الشمري والعززي،2023) . وتم التعديل عليها بتصرف لتلائم موضوع وعينة الدراسة الحالية .

المعالجة الإحصائية : تم استخدام برنامج التحليل الإحصائي SPSS.

الإطار النظري والدراسات السابقة

الإبداع والتفكير الإبداعي

الإبداع يعني " الإنشاء على أفضل وجه، أو الإيجاد، وقد ورد في القرآن الكريم « : وأبدع كل شيء خلقه وهو الخلاق العظيم» بمعنى خلقه في أحسن صورة وعلى أحسن وجه لا يضاهيه بذلك أحد." (بشيرى، 2026)

اهمية التفكير الإبداعي

يعتبر نشاطا عقليا هادفا توجهه رغبة قوية في البحث عن الحلول أو التوصل إلى نواتج أصلية لم تكن معروفة سابقا، ويتميز التفكير الإبداعي بالشمولية والتعقيد لأنه ينطوي على عناصر معرفية، انفعالية وأخلاقية متداخلة تشكل حالة ذهنية فريدة. (يوسف، 2019)

وذكر بن حميدة ان التفكير الإبداعي يقوم على الافتراضات الأساسية التالية:

- 1-الإبداع مهارة يمكن لكل فرد لديه الاستعداد أن يتعلمها من خلال مادة تعليمية أو تدريبية.
- 2-الإبداع ليس حكرا على الطلبة المتفوقين. أو الأشخاص ذوي الذكاء العالي. كما تعتمد على أهداف الفرد وعملياته الذهنية وخبراته، وخصائصه الشخصية.
- 3-لإبداع يعني التحرر من الخوف والمنع لذلك فإن إيجاد الفرد المبدع يعتمد على الوسط البيئي المناسب والمعلم الجيد.
- 4-لفكرة المبدعة فكرة ضعيفة هشة، لا تصمد للنقد في بدايتها، وإذا أصدرت عليها حكما سريعا فإنك ستقتلها.

مهارات التفكير الإبداعي

الطلاقة : يمكن تعريف الطلاقة كمهارة من مهارات التفكير الإبداعي التي تساعد الفرد على القدرة على إيجاد حلول سريعة وفعالة للمشكلات المختلفة، بما في ذلك توليد الأفكار وتحليل البيانات واستخدام التقنيات المختلفة ويتضمن التفكير الطليق القدرة على الابتكار والتعلم السريع والتأقلم مع المتغيرات والتغيرات المفاجئة في البيئة العملية والاجتماعية، وتكون الأفكار التي يتم إنتاجها عندما يكون الفرد طليق الفكر غالبًا ما تكون غير تقليدية ومتميزة .وتساعد مهارة الطلاقة على تحسين الإنتاجية والكفاءة وتحسين جودة العمل في البيئة العملية، وكذلك تساعد في إيجاد الفرص الجديدة والمبتكرة للنمو والتطوير في الحياة الشخصية والمهنية. وعلى الرغم من أن التفكير الطليق يمكن أن يكون مهمًا في مجالات العمل المختلفة، فإنه أيضًا مهم للحياة الشخصية وتحقيق الأهداف الشخصية المختلفة (العنزي، 2020)

الإصالة: يمكن تعريف الإصالة كمهارة من مهارات التفكير الإبداعي التي تتيح للفرد القدرة على التفكير بطريقة فريدة ومبتكرة، وإيجاد حلول إبداعية وجديدة للمشكلات والتحديات المختلفة التي يواجهها.ويمكن تحقيق الإصالة من خلال استخدام مختلف الأدوات والتقنيات الإبداعية، مثل العمل في فريق متنوع والتفكير الخلاق والاستماع إلى آراء الآخرين وتحليل الأفكار والتعلم من الخطأ والتجريب بطرق جديدة ومختلفة. وتساعد مهارة الإصالة في تحسين القدرة على حل المشكلات بشكل فعال وتعزز الابتكار والتميز والتفوق في مجالات العمل المختلفة. كما تساعد في تحسين العلاقات الاجتماعية وتعزيز التواصل الفعال وفهم وتقبل الآخرين وقدرتهم على تقديم الأفكار الإبداعية. (Parker,2018)

المرونة: تعتبر المرونة من المهارات المهمة في التفكير الإبداعي، حيث تمكن الفرد من التأقلم مع التغيرات المختلفة والتحويلات التي تحدث في البيئة العملية والاجتماعية. وتساعد هذه المهارة في تطوير القدرة على التعامل مع المشكلات والتحديات الجديدة بشكل فعال وإيجاد حلول إبداعية لها.

وتتضمن المرونة القدرة على التكيف مع التغيرات المفاجئة في المتطلبات والظروف، والتحلي بالصبر والمثابرة في الوصول إلى الأهداف المحددة، والتفكير بشكل مختلف وإيجاد طرق جديدة لحل المشاكل.

ويمكن تحقيق المرونة من خلال تعلم العديد من المهارات الجديدة والتدريب على المهارات القائمة، بما في ذلك تحسين الاتصال والتعاون مع الآخرين والقدرة على توليد الأفكار والتفكير الإبداعي والعمل على الحفاظ على تنوع وتطوير الخبرات الشخصية والمهنية. وعندما يمتلك الفرد مهارة المرونة، يمكنه التعامل بكفاءة مع المشكلات المختلفة والتحديات والتغيرات، وبالتالي يكون قادراً على تحقيق الأهداف المحددة وتطوير نفسه ومهاراته بشكل مستمر. وهذا يساعد في تحسين الأداء الشخصي والمهني وزيادة الإنتاجية والكفاءة في العمل. (Abazoy,2015)

وترى الباحثة أن مهارات التفكير الإبداعي تشمل العديد من القدرات والمهارات التي تساعد على التفكير بشكل مبتكر وجديد وفعال في حل المشكلات والتحديات المختلفة.

وكما اشار العنزي يمكن لهذه المهارات أن تتشارك في بعض الجوانب، حيث يمكن استخدام الاصاله لإنتاج أفكار طليعية بسرعة (الطلاقة) والتكيف (المرونة) مع المتغيرات المحيطة. ويمكن استخدام الطلاقة لتفادي المشاكل والتحديات اليومية، ومن ثم استخدام المرونة للتكيف مع الظروف المتغيرة وإيجاد الحلول الفعالة. (الشمري، 2023)

الدراسات السابقة :

هدفت دراسة (الشمري، 2023) الى التعرف على درجة ممارسة معلمي الصفوف الاولى لمهارات التفكير الابداعي من وجهة نظرهم. تم استخدام المنهج الوصفي وتوزيع استبانة تتضمن مهارات الطلاقة والمرونة والاصالة ، توصلت الدراسة الى ان درجة ممارسة معلمي الصفوف لمهارات التفكير الابداعي كانت عالية ككل ، وبشكل متوسط لكل مهارة على حده . كما وجد فروق ذات دلالة احصائية تعزى لمتغير الجنس وعدم وجود فروق لمتغيرات المؤهل العلمي وسنوات الخبرة.

هدفت دراسة(ابو دولة واخرون ،2022) التعرف إلى واقع الممارسات التدريسية الابداعية لدى المعلمين في الأردن. اتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي. أظهرت نتائج الدراسة أن ممارسات التدريس الابداعي لدى معلمي وزارة التربية والتعليم جاءت بدرجة متوسطة، كما كشفت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات معلمي وزارة التربية والتعليم لممارسات التدريس الابداعي تُعزى لمتغير الجنس ولصالح المعلمات، وكشفت النتائج أيضاً عدم وجود فروق تعزى لمتغيرات (الخبرة والمؤهل العلمي).

هدفت هذه الدراسة (الشرفات ،2022) التعرف إلى درجة ممارسة معلمي الرياضيات لمهارات التفكير الإبداعي في مدارس البادية الشمالية الشرقية. ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي. أظهرت الدراسة أن درجة ممارسة معلمي الرياضيات لمهارات التفكير الإبداعي في مدارس البادية الشمالية الشرقية متوسطة، وأن أكثر المهارات الإبداعية ممارسة لدى معلمي الرياضيات هي: مهارات الإفاضة بدرجة متوسطة، وأقلها مهارات المرونة بدرجة متوسطة، كما أظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير الخبرة لصالح أصحاب الخبرة الطويلة.

هدفت دراسة(سالم، 2021) التعرف إلى مدى ممارسة معلمي اللغة العربية لأساليب تنمية مهارات التفكير الإبداعي في تدريس مقرر اللغة العربية للمرحلة الثانوية بدولة الكويت من وجهة نظر المشرفين. وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي. وتوصلت الدراسة الى أن اهتمام المعلمين بمحور البيئة الصفية جاء في المرتبة الأولى، بينما جاء محور الأنشطة الداعمة والمحفزة للإبداع في المرتبة الأخيرة، كما توصلت نتائج الدراسة إلى عدم جود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر الخبرة لصالح ذوي خبر 10 سنوات فأكثر.

هدف دراسة (Aktar&khan,2019) إلى فهم ممارسات تطوير مهارات التفكير الإبداعي لدى معلمي التعليم العالي في باكستان. تم استخدام المنهج النوعي لجمع البيانات من خلال مقابلات مع 15 مدرسًا جامعيًا و 3 مسؤولين تعليميين. تم تحليل البيانات باستخدام النموذج الأرباعي لتطوير مهارات التفكير الإبداعي لـ (دي بونو). أظهرت النتائج أن ممارسة التدريب المستمر لتطوير مهارات التفكير الإبداعي لدى معلمي التعليم العالي له تأثير كبير على تحسين مستوى التفكير الإبداعي لديهم، كما أن الاستخدام الفعال للتكنولوجيا وتوفير بيئة تعليمية محفزة وداعمة للإبداع يلعب دورًا هامًا في تحفيز المدرسين الجامعيين على تطوير وتحسين ممارسات التدريس الإبداعي.

هدفت دراسة (Kasim,2019) الى تحسين مستوى التفكير الإبداعي والتدريس الإبداعي لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة ملايا في ماليزيا . شملت العينة 53 مدرسًا جامعيًا، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين، المجموعة التجريبية التي شاركت في التدخل التعليمي والمجموعة الضابطة التي لم يتم تدخلها. تضمن التدخل التعليمي ورش عمل تفاعلية وأنشطة تدريبية تهدف إلى تطوير المهارات الإبداعية وتحفيز الخيال والإبداع في التدريس. استخدم الباحثون استبانة "مقياس التفكير الإبداعي الجديد" لتقييم مستوى التفكير الإبداعي لدى المشاركين في الدراسة قبل وبعد التدخل التعليمي. أظهرت نتائج الدراسة أن التدخل التعليمي المبني على الورش والأنشطة التدريبية الموجهة لتحفيز الإبداع وتنمية مهارات التفكير الإبداعي كان له تأثير إيجابي على تحسين مستوى التفكير الإبداعي والتدريس الإبداعي لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعة.

هدفت دراسة (Kasim,2019) إلى تحسين مهارات التفكير الإبداعي والابتكار لدى مدرسي الجامعة من خلال دراسة العوامل المؤثرة في تنميتها. استخدمت الدراسة منهج البحث العملي حيث تم تصميم برنامج تدريبي مكثف يهدف إلى تعزيز مهارات التفكير الإبداعي والابتكار لدى المدرسين، وتم تطبيقه على عينة من 20-مدرسًا جامعيًا في الهند. تم جمع البيانات باستخدام مجموعة متنوعة من الأدوات البحثية بما في ذلك الملاحظات والمقابلات والاستبانات. وأظهرت النتائج تحسناً في مهارات التفكير الإبداعي والابتكار لدى المشاركين في الدراسة بعد التدريب، وكان للمتابعة المستمرة دور كبير في الحفاظ على تلك المهارات.

هدفت دراسة (بشير،2019) إلى معرفة مستوى التفكير الإبداعي و الكشف عن علاقته بنواحي التحصيل الدراسي لدى طلبة معهد العلوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية . ولأجل اختبار فرضيات البحث والوقوف على مدى تحققها قام بتطبيق اختبار التفكير الإبداعي لسيد خير الله ، على عينة من طلبة قسم التربية البدنية السنة ثانياة ماستر، قدرها 60 طالب مقسمة على ثلاثة مستويات حسب تحصيلهم الدراسي (التحصيل الدراسي الجيد ، المتوسط ، الضعيف) . وظهرت النتائج أن مستوى التفكير الإبداعي لدى طلبة قسم التربية البدنية عال وتوجد علاقة طردية بين التفكير الإبداعي والتحصيل الدراسي لدي طلبة قسم التربية البدنية.

هدفت دراسة (المغربية، 2023) إلى استكشاف دور مهارات التفكير الإبداعي في تحسين جودة التدريس في التعليم العالي. واستخدمت الدراسة الأسلوب الوصفي والتحليلي، وتوصلت الدراسة أن التفكير الإبداعي يمكن أن يساعد في تحسين العملية التعليمية من خلال توفير بيئة تعليمية تحفز التفكير النقدي والإبداعي وتعزز المناقشات وتشجع الطلاب على التعاون والإبداع في الحلول والإجابات. كما توضح الدراسة أيضًا أهمية تعليم مهارات التفكير الإبداعي للمعلمين والأساتذة وتزويدهم بالأدوات والتقنيات اللازمة لتطوير مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلاب وتحسين جودة التعليم في التعليم العالي.

هدفت لدراسة (Kendel,2016) الى معرفة تأثير تدريس مهارات التفكير الإبداعي على تطوير التفكير الناقد والإبداعي لدى طلاب الجامعة. واستخدمت الدراسة التجريبية، حيث قامت الباحثة بتعيين مجموعة من الطلاب للمشاركة في الدراسة وتعليمهم مهارات التفكير الإبداعي، ومقارنة تلك المجموعة بمجموعة ضابطة لم تتلق تدريباً في مجال التفكير الإبداعي. وأظهرت الدراسة تأثير إيجابي لتعليم مهارات التفكير الإبداعي على تطوير التفكير الناقد والإبداعي لدى الطلاب.

التعقيب على الدراسات السابقة

في ضوء عرض الدراسات السابقة، اتفقت هذه الدراسة مع بعض الدراسات السابقة من حيث استخدام المنهج الوصفي كدراسة (الشرفات 2022). في المقابل، تناولت الدراسة الحالية مهارات التفكير الإبداعي لدى المدرسين في الجامعات في حين بعض الدراسات تناولن معلمي المدارس وهذا ساعد الباحثة في التعقيب على النتائج والاستدلال بمثل هذه نتائج هذه الدراسات .

نتائج الدراسة

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: (ما واقع ممارسة مهارات التفكير الإبداعي من قبل أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة فلسطين التقنية خضوري كلية الآداب أنموذجاً؟)

وللإجابة عن السؤال السابق تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على فقرات الاستبانة ولمجالها الكلي، وفيما يلي توضيحاً لهذه النتائج:

أولاً: ما درجة ممارسة مهارة الطلاقة من قبل أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة فلسطين التقنية من وجهة نظرهم؟

جدول (2) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على محور الطلاقة

رقم	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الإجابة
1.	أبني المعنى بأكثر من طريقة من خلال التواصل بطرق متنوعة	4.4762	60159.	دائماً
2.	أعبر عن الفكرة الواحدة بأكثر من أسلوب	4.4762	60159.	دائماً
3.	أستخدم العصف الذهني لتمكين الطلبة من إنتاج عدة أفكار	4.4286	59761.	دائماً
4.	أراعي الفروق الفردية في أساليب التقويم الحديثة	4.3810	74001.	دائماً
5.	أساعد الطلبة على توظيف المفاهيم في مواقف جديدة	4.3810	66904.	دائماً
6.	أوجه الطلبة إلى تطوير حلول مختصرة	4.2857	71714.	دائماً
7.	أنوع في الأساليب والطرائق التعليمية بما يتناسب مع محتوى التعلم	4.2381	83095.	دائماً

درجة الإجابة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	نص الفقرة	رقم	ترتيب
غالباً	.74960	4.1905	أستخدم الأسئلة ذات الإجابات المفتوحة من أجل تنمية الإبداعية لديهم	7	8.
غالباً	.87287	4.1905	أمهد للمحاضرة بأسئلة مثيرة للتفكير	10	9.
غالباً	.96362	4.1429	أستخدم الأنشطة المختلفة لإثارة الانتباه لمتابعة الدرس في المحاضرة	8	10.
دائماً	.50261	4.3190			الطلاقة

يوضح الجدول السابق المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور الطلاقة حيث تبين أن المتوسط الحسابي لهذا المجال قد بلغ (4.31) وبدرجة استجابة دائماً.

ثانياً: ما درجة ممارسة مهارة المرونة من قبل أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة فلسطين التقنية من وجهة نظرهم ؟

جدول (3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على محور المرونة

درجة الإجابة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	نص الفقرة	رقم	ترتيب
دائماً	.92839	4.4762	أشجع على الحوار والمناقشة داخل المحاضرة	1	1.
دائماً	.74001	4.3810	أساعد الطالب على مرونة التفكير في حل المشكلات	5	2.
دائماً	.80475	4.3810	أنوع في إيصال المادة العلمية بطرق إبداعية متنوعة	6	3.
دائماً	.73030	4.3333	أقبل الأفكار التي تصدر عن الطلبة أيا كانت	2	4.
دائماً	.62488	4.2381	أوظف أساليب التحفيز المتنوعة للاستنتاج	4	5.
دائماً	.62488	4.2381	أضيف حلول متنوعة حول المشكلة محددة	8	6.
غالباً	.81358	4.1905	أوظف أساليب متنوعة لبث الثقة في نفوس الطلبة	3	7.
غالباً	.87287	4.1905	أوجه أسئلة تستثير خيال الطلبة	7	8.
غالباً	.60159	4.1905	أستخدم استراتيجيات تدريسية تحت على طرح الأفكار المتنوعة	10	9.
غالباً	.74001	4.0476	أشجع على تقديم بدائل وطرق أخرى عند حل الواجبات	9	10.
دائماً	.52947	4.2667			المرونة

يوضح الجدول السابق المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور المرونة حيث تبين أن المتوسط الحسابي لهذا المجال قد بلغ (4.26) وبدرجة استجابة دائماً.

ثالثاً: ما درجة ممارسة مهارة الأصالة من قبل أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة فلسطين التقنية من وجهة نظرهم ؟

جدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على محور الأصالة

درجة الإجابة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	نص الفقرة	رتبة	ترتيب
دائماً	.62488	4.2381	أعرض المفاهيم بأساليب مثيرة للتفكير	2	1
دائماً	.83095	4.2381	أتيح فرص تطبيق محتوى التعلم وفق مواقف حياتية جديدة	8	2
غالباً	.74960	4.1905	أعيد صياغة المفاهيم بطرق مبتكرة	7	3
غالباً	.74960	4.1905	استخدم الأفكار التي ينتجها الطلبة في تثبيت تعلمهم للمفاهيم	10	4
غالباً	.79282	4.1429	امنح الطلبة فرص التساؤل والاكتشاف	1	5
غالباً	.62488	4.0952	أشجع الطلبة على استنتاج علاقات جديدة	4	6
غالباً	.83095	4.0952	أشجع الطلبة على حل التمارين بطرق جديدة	9	7
غالباً	.86465	4.0476	أبتكر أنشطة تثير التفكير الإبداعي لدى الطلبة	5	8
غالباً	.96362	3.8571	أقدم أنشطة متنوعة وغير مألوفة مرتبطة بالمحاضرة	3	9
غالباً	.76842	3.7619	أهتم بتقديم تكليفات تتصف بالأصالة في التفكير	6	10
غالباً	.57383	4.0857	الأصالة		

يوضح الجدول السابق المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور الأصالة حيث تبين أن المتوسط الحسابي لهذا المجال قد بلغ (4.08) وبدرجة استجابة غالباً.

جدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة في مجالات الدراسة والمجال الكلي

درجة الإجابة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	نص الفقرة	رتبة	ترتيب
دائماً	.50261	4.3190	الطلاقة	1	1
دائماً	.52947	4.2667	المرونة	2	2
غالباً	.57383	4.0857	الأصالة	3	3
دائماً	.50784	4.2238	المجال الكلي		

يوضح الجدول السابق المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات الدراسة وللمجال الكلي للدراسة حيث تبين أن المتوسط الحسابي له قد بلغ (4.22) وبدرجة استجابة دائماً.

نتائج فرضيات الدراسة

نتائج فرضية الدراسة والتي تنص على: (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) في واقع ممارسة مهارات التفكير الإبداعي من قبل أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة فلسطين التقنية خضوري كلية الآداب أنموذجاً تعزى لمتغير سنوات الخبرة).

ولاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة (Independent Sample t-test) للمقارنة بين وسطين حسابيين لعينتين مستقلتين من أجل استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحسوبة ودرجات الحرية وقيمة الدلالة الإحصائية، والجدول التالي يوضح نتائج هذا الاختبار.

الجدول (6)

نتائج اختبار (ت) للعينات المستقلة للمقارنة بين وسطين حسابيين لعينتين مستقلتين (Independent Sample t-test) تبعاً لمتغير سنوات الخبرة

المجال	أقل من 5 سنوات (N=6)		5 سنوات فأكثر (N=15)		درجات الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
المجال الكلي	4.1056	.64547	4.2711	.45962	19	.665	0.514

دال إحصائياً عند مستوى (0.05)

يتضح من خلال الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) في واقع ممارسة مهارات التفكير الإبداعي من قبل أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة فلسطين التقنية خضوري كلية الآداب أنموذجاً تعزى لمتغير سنوات الخبرة على المجال الكلي حيث بلغ مستوى الدلالة له (0.514) وهي قيمة أعلى من القيمة المفروضة، وعليه تقبل الفرضية المتعلقة بمتغير سنوات الخبرة.

تفسير النتائج

السؤال الأول: ما درجة ممارسة مهارة الطلاقة من قبل أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة فلسطين التقنية من وجهة نظرهم؟ بالنظر الى الجدول رقم (2) حيث جاءت درجة ممارسة مهارة الطلاقة كأحد مهارات التفكير الإبداعي بدرجة استجابة كبيرة، وتعزو الباحثة ذلك الى أن أعضاء الهيئة التدريسية في كلية الآداب/ جامعة فلسطين التقنية خضوري يمتلكون العديد من المهارات حيث يعمل الغالبية منهم على تطوير ذاته بالتدريب المستمر مما أدى الى ان لديهم ممارسة عالية للطلاقة، إذ أنهم دائماً ما يقومون ببناء المعنى بأكثر من طريقة من خلال التواصل بطرق عديدة، كما أنهم يعبرون عن الفكرة المراد إيصالها للطلبة بأكثر من أسلوب، أضف إلى ذلك فإن أعضاء الهيئة التدريسية يقومون باستخدام العصف الذهني لتمكين الطلبة من إنتاج عدة أفكار،

ويراعون الفروق الفردية في أساليب التقويم الحديثة. اختلفت مع الشمري التي جاءت مهارة الطلاقة فيها بدرجة متوسطة . في حين اتفقت مع ابو دولة

ثانياً: ما درجة ممارسة مهارة المرونة من قبل أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة فلسطين التقنية من وجهة نظرهم؟ حيث جاءت الاستجابة بدرجة كبيرة كما ظهر في الجدول رقم (3)

وترى الباحثة بأن السبب بخروج هذه النتيجة، أن أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة فلسطين التقنية خضوري كلية الآداب لديهم ممارسة عالية لمهارة المرونة، وذلك من خلال تشجيعهم على الحوار والمناقشة داخل المحاضرة، ومساعدة الطلبة على مرونة التفكير في حل المشكلات، أضف إلى ذلك بأنهم ينوعون في إيصال المادة العلمية بطرق إبداعية متنوعة، ويتقبلون الأفكار التي تصدر عن الطلبة أياً كانت ومحاولة مناقشتهم في هذه الأفكار للوصول إلى قرار سليم في نهاية الأمر. كل ذلك يعزى إلى اهتمام الهيئات التدريسية بالطلبة وتمشياً مع سياسة الجامعة وإيمانهم ببناء شخصية الطلبة لذلك لا بد من تقبل أفكارهم وفتح المجال للمناقشة والتعامل معهم بمرونة عالية. واتفقت مع Kendal

ثالثاً: ما درجة ممارسة مهارة الأصالة من قبل أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة فلسطين التقنية من وجهة نظرهم؟

وترى الباحثة بأن درجة امتلاك مهارة الأصالة جاءت بدرجة استجابة كبيرة كما في الجدول (4)، إلى أن أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة فلسطين التقنية خضوري لديهم ممارسة لمهارة الأصالة بشكل جيد والتي تتعلق بكيفية تقديم المادة التعليمية وعرضها وهذا يعتبر من أساسيات العمل والتدريس الجامعي مما يفسر امتلاك الهيئة التدريسية في كلية الآداب لهذه المهارة ، إذ أنهم يقومون بعرض المفاهيم بأساليب مثيرة، كما أنهم يتيحون الفرصة لتطبيق محتوى التعلم وفق مواقف حياتية جديدة، بالإضافة إلى أنهم يعيدون صياغة المفاهيم بطرق مبتكرة. اختلفت من دراسة الشمري التي جاءت مهارة الطلاقة فيها بدرجة متوسطة. في حين اتفقت مع ابو دولة

اما بالنسبة إلى امتلاك مهارات التفكير الإبداعي ككل كما ظهر في الجدول رقم (5) أن أعلى متوسط حسابي قد حصل عليه محور الطلاقة وقد بلغ (4.31) وبدرجة استجابة دائماً، يليه محور المرونة بمتوسط حسابي قدره (4.26) وبدرجة استجابة دائماً، ومن ثم محور الأصالة بمتوسط حسابي قد بلغ (4.08) وبدرجة استجابة غالباً. ومن ثم محور التفكير الإبداعي ككل بمتوسط حسابي قدره (4.22) وبدرجة استجابة دائماً.

وتعزو الباحثة ممارسة أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة فلسطين التقنية خضوري في كلية الآداب لمهارات التفكير الإبداعي (الطلاقة والمرونة والأصالة) بدرجة عالية إلى أن أي عضو هيئة تدريسية في الجامعات يجب عليه أن يكون لديه طموح ودافعية قوية نحو مواكبة التطورات الحديثة وعلى استعداد تام للتكيف مع متطلبات العصر من خلال تجبير الطاقة الإبداعية الكامنة في النفس وحفز القدرات الابتكارية لديه ، بحيث تصبح الطلاقة والمرونة والأصالة هي المحك الأساسي الذي يدير العملية التعليمية داخل الجامعات الفلسطينية وهذا متوفر لدى أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة خضوري والذي يعود إلى رغبتهم في تطوير الذات إضافة إلى الدورات التدريبية التي تقدمها الجامعة لهم . واتفقت هذه النتيجة مع كل من الشمري والعتيبي و Kendal , و Akhtar .

اما بالنسبة إلى متغير الدراسة وهو الخبرة فقد اظهر الجدول رقم (6) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) في واقع ممارسة مهارات التفكير الإبداعي من قبل أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة فلسطين التقنية خضوري \

كلية الآداب أنموذجاً تعزى لمتغير سنوات الخبرة على المجال الكلي حيث بلغ مستوى الدلالة له (0.514) وهي قيمة أعلى من القيمة المفروضة، وعليه تقبل الفرضية المتعلقة بمتغير سنوات الخبرة وعدم وجود فروق .

وتعزو الباحثة ذلك بأن أعضاء الهيئة التدريسية وباختلاف سنوات خبرتهم لديهم نفس الاتجاهات حول أهمية ممارسة مهارات التفكير الناقد (الأصالة، المرونة، الطلاقة)، ويستطيعون أن يواكبوا التطورات الجديدة في العملية التعليمية ضمن هذه المهارات بدرجة عالية كما هو واضح من خلال النتائج حيث يعمل العضو ذو الخبرة الجديدة والقلية على الاهتمام بتطوير اداءه ليتسنى له الاستمرار بالعمل والترقية العلمية كم ان اصحاب الخبرة ايضا لديهم الطموح بالترقية لدرجات عليا اضافة الى ايمانهم الاكيد بضرورة الاطلاع على التطورات العلمية الحديثة حتى يستطيعوا مواكبة العصر لذا يعمدوا ايضا الى تطوير انفسهم .. واختلفت مع الشرفات وسالم عبدالله في حين اتفقت مع الشمري و ابو دوله بانه لا توجد فروق تعزى لمتغير الخبرة.

وبشكل عام أظهرت نتائج الدراسة الحالية أن هناك درجة ممارسة أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة فلسطين التقنية خضوري لمهارات التفكير الإبداعي كانت كبيرة ، حيث يعد تضمين التفكير الإبداعي من الضروريات والعناصر المهمة والأساسية التي ينبغي توافرها في العملية التدريسية في الجامعات، وهذا يتطلب ضرورة تبني أعضاء الهيئة التدريسية لمهارات التفكير الإبداعي لما له من أهمية قصوى ليس على المعلم فحسب بل على المنظومة التعليمية أجمع. وبناءً على هذه النتائج جاءت التوصيات الآتية:

1. إجراء دراسات أخرى تتناول مستوى مهارات التفكير الإبداعي على أعضاء وكليات أخرى.
 2. إجراء دراسة تقييمية للبرامج المقدمة في الكليات العلمية وأثرها في تنمية التفكير الإبداعي.
 3. العمل على تطوير برامج تدريب الهيئات التدريسية في الجامعات الفلسطينية أثناء الخدمة تتضمن أمثلة تطبيقية ومهارات عملية من اجل الاستمرار في تفعيل ممارستهم لمهارات التفكير الإبداعي عامة .
 4. ضرورة الاستمرار في تدريب الهيئات التدريسية لضمان استمرار امتلاكهم لمهارات التفكير الإبداعي .
- شكر: في نهاية هذا العمل المتواضع لا بد من شكر الله عز وحب ومن ثم القائمين على جامعة فلسطين التقنية - خضوري لدعمهم المتواصل لتحقيق هذا البحث اهدافه.

المصادر والمراجع

أولاً: المراجع العربية:

القرآن الكريم

- أبو دولة، عدنان خالد و ظاظا، حيدر إبراهيم. (2022). تقييم الممارسات التدريسية الإبداعية لدى المعلمين في الأردن في ضوء بعض المتغيرات. مجلة كلية التربية أسيوط 2022.268327/mfes.2022.268327, 38(7.2), 178-197. doi: 10.21608/mfes.2022.268327
- بشيري، بن عطية.(2016). التفكير الابداعي وعلاقته بالتحصيل الدراسي، مجلة الإبداع الرياضي، جامعة محمد بوضياف مسيلة ، عدد 14.
- زمار، فاطمة الزهراء و تيلاييج، نورة. (2018). الممارسات التدريسية الإبداعية لدى الأستاذ الجامعي -دراسة ميدانية، بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير في التربية، جامعة العربي بن مهدي، الجزائر .
- الشرفات، حسين عسكر (2022).درجة ممارسة معلمي الرياضيات لمهارات التفكير الإبداعي في مدارس البادية الشمالية الشرقية .(مجلة المناهج وطرق التدريس ، 1(1) 41-26 <https://doi.org/10.26389/AJSRP.B011221>
- الشمري ،مارية عبدالله . (2023). درجة ممارسة معلمي الصفوف الأولية لمهارات التفكير الإبداعي من وجهة نظرهم .مجلة العلوم التربوية و النفسية.41-22, (11)7 ,
- عبدالله، سالم حسين غلوم. (2021). مدى ممارسة معلمي اللغة العربية لأساليب تنمية مهارات التفكير الابداعي في تدريس مقرر اللغة العربية للمرحلة الثانوية من وجهة نظر المشرفين بدولة الكويت .مجلة كلية التربية أسيوط ، 37 (4)، 150-176 ، doi: 10.21608/mfes.2021.165484
- قيس ، فضل ويوسف، بن حميدة.(2019) التفكير الإبداعي و علاقته بالأداء المهاري والتحصيل الدراسي، رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة قاصدي مرياح ورقلة، الجزائر، تم استرجاعه على الرابط <http://dspace.univ-ouargla.dz/jspui/handle/123456789/23158>
- العنزي، وفاء.(2020).الممارسات التدريسية لمعلمات الفيزياء في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين، المجلة العلمية، كلية التربية، جامعة أسيوط، المجلد، (36)، العدد(4)، 434-464.
- المغربية & يسرى بنت محمد بن سليم. (2023). مستوى مهارات التفكير الإبداعي لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الحكومية بسلطنة عمان.

ثانياً : المراجع الإنجليزية

- Abdullah, S. (2021). The extent to which Arabic language teachers practice methods of developing creative thinking skills in teaching the Arabic language course for the secondary stage from the point of view of supervisors in the State of Kuwait. (in Arabic), Journal of the Faculty of Education, Assiut, 37 (4), 150-176, doi: 10.21608/mfes.2021.16548

- Abu Dawlah, A. and Thaza, H. (2022). Evaluating creative teaching practices among teachers in Jordan in light of some variables. (in Arabic), Journal of the Faculty of Education, Assiut, 38 (7.2), 178–197. doi: 10.21608/mfes.2022.268327
- Al–Anzi, W. (2020). Teaching practices of physics teachers in light of twenty–first century skills, (in Arabic), Scientific Journal, Faculty of Education, Assiut University, Volume (36), Issue (4), 434–464.
- Al–Mughiriya,&Yusra bint Muhammad bin Salim(2023).The Level of creative thinking skills among faculty members in public universities in the Sultanate of Oman
- Al–Shammari, M. (2023). The degree of practice of primary school teachers of creative thinking skills from their point of view. Journal of Educational and Psychological Sciences, (in Arabic), 7(11), 22–41.
- Al–Sharafat, H. (2022). The degree of mathematics teachers' practice of creative thinking skills in schools in the northeastern desert). (in Arabic), Journal of Curricula and Teaching Methods, 1(1) 26–41– <https://doi.org/10.26389/AJSRP.B011221>
- Bashri, B. (2016). Creative thinking and its relationship to academic achievement, Journal of Mathematical Creativity, University of Mohamed Boudiaf, M'sila, (in Arabic), Issue 14.
- Qais, F. and Youssef, B. (2019) Creative thinking and its relationship to skill performance and academic achievement, (in Arabic), unpublished doctoral dissertation, University of Kasdi Merbah Ouargla, Algeria, retrieved at <http://dspace.univ-ouargla.dz/jspui/handle/123456789/23158>
- Zammar, F. and Tilayij, N. (2018). Creative teaching practices among university professors – a field study, (in Arabic), a supplementary research to obtain a master's degree in education, University of Larbi Ben M'hidi, Algeria.

ثالثاً: المراجع الإنجليزية

- Akhtar, Z., & Khan, A. D. (2019). Relationship between emotional intelligence and job from satisfaction of university teachers. *Journal of Educational Research*, 22(1), 17–29.
<https://scholar.google.nl/citations?user=IUKuk8EAAAAJ&hl=en>
- ALISON DOYLE (13–2–2018), "Creative Thinking Definition, Skills, and Examples www.thebalance.com. Retrieved 25–3–2018. Edited
- Kasim, Z. M. (2019). Enhancing Creativity and Innovative Teaching Among University Faculty – Members: An Intervention Study. *Journal of Education and Psychology*, 9(2), 361–369
- Kendall, J. A. (2016). The Effect of Teaching Creative Thinking on Critical and Creative Thinking of University Students. *Creative Education*, 7(7), 1163–1174. doi: 10.4236/ce.2016.77120
- Melly Parker, "About Creative Thinking at the Workplace" www.smallbusiness.chron.com. Retrieved 25–3–2018. Edited.
- Rafis,A, "5 Ways to Improve Your Creative Thinking. Retrieved on <https://www.topuniversities.com/blog/5-ways-improve-your-creative-thinking>
- Rajagopalan, I. (2019). Concept of Teaching. *Shanlax International Journal of Education*, 7(2), 5–8.
- Sharma, S. (2018). Fostering Creativity and Innovation among University Teachers: An Action Research Study. *International Journal of Higher Education and Educational Development*, 1(1), 37–47